

تفسير البغوي

82 - قوله تعالى : { أفلا يتدبرون القرآن } يعني : أفلا يتفكرون في القرآن والتدبر هو النظر في آخر الأمر ودبر كل شيء آخره { ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا } أي تفاوتاً وتناقضاً كثيراً قاله ابن عباس وقيل : لوجدوا فيه أي : في الإخبار عن الغيب بما كان وبما يكون اختلافاً كثيراً أفلا يتفكرون فيه فيعرفوا - بعدم التناقض فيه وصدق ما يخبر - أنه كلام الله تعالى لأن ما لا يكون من عند الله لا يخلو عن تناقض واختلاف